

فتاوى مهمة لعموم الأمة

عليهم أن يصطادوا الحيتان في يوم السبت فابتلاهم الله ﷻ فكانت الحيتان تأتي يوم السبت بكثرة عظيمة وفي غير يوم السبت تختفي فطال عليهم الأمد وقالوا كيف نحرم أنفسنا هذه الحيتان ثم فكروا وقدروا ونظروا فقالوا نجعل شبكة ونضعها يوم الجمعة ونأخذ الحيتان منها يوم الأحد فأقدموا على هذا الفعل الذي هو حيلة على محارم الله ﷻ فقلبتهم الله ﷻ فردة خاسئين قال الله ﷻ تعالى وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويم لا يستون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون 1 وقال الله ﷻ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين 2 فانظر يسر الله ﷻ لهم هذه الحيتان في اليوم الذي منعوا من صيدها فيه ولكنهم والعياذ بالله ﷻ لم يصبروا فقاموا بهذه الحيلة على محارم الله ﷻ